

حلقات نور على الدرب (030) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:22](#)

وهيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك نرحب ونرحب بالمستمعين وانتم كذلك نرحب بكم. حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج - [00:00:43](#)

من احدى اخواتنا المستمعات اذ عرضنا لها جزءا من اصلتها في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء تقول اختنا ام ريان كيف يؤدي المسلم الصلاة الطائرة وهل الافضل له؟ الصلاة في الطائرة اول الوقت او الانتظار حتى يصل المطار اذا كان سيصل في اخر - [00:01:03](#)

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب اذا كان الشخص الذي يريد ركوب الطائرة - [00:01:26](#)

اذا كان يمكنه ان يجمع جمع تقديم بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء قبل ركوب الطائرة فهذا جائز له سيجمع جمع تقديم ويكون قد صلى الصلاة على الارض واذا كان - [00:01:52](#)

يمكنه ان يجمع جمع تأخير وكذلك اما اذا كان نزول الطائرة اذا كان الشخص يقلع قبل دخول الوقت ولا ينزل الا بعد خروج الوقت فحينئذ يصلي في الطائرة على حسب استطاعته لعموم قول الله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا تكلف - [00:02:28](#)

نفسا الا وسعها لا تكلف نفس الا وسعها ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وهذه الايات وما جاء في معناها من الايات والاحاديث تقرر قاعدة عامة من قواعد الشريعة وهي ان المشقة تجلب التيسير وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد - [00:03:06](#)

هذا رسالة وصلت الى برنامج من اليمن وبعثتها المستمع مجيب الحدادي يقول لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل بان يقول عقب كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك - [00:03:35](#)

عبادة كده هل يجب ان نقولها عقب كل صلاة في المكتوبة وغير المكتوبة؟ جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم رسالته عامة للثقلين الانسي والجن ولهذا يقول الله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:03:54](#)

وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا ويقول تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الي هذا القرآن لاندركم به - [00:04:32](#)

فرسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة وبناء على انها عامة للناس والجن الى ان تقوم الساعة فقوله صلى الله عليه وسلم لواحد او فعله ايضا الاصل فيه العموم ما لم تقم قرينة دالة على الخصوصية - [00:05:01](#)

كما جاءه رجل واستفتاه استفتاه في ذبح اناق. يعني ما كملت السن الشرعي فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم اذبحها ولن تجزئ عن احد بعدك وقوله صلى الله عليه وسلم ولن تجزئ عن احد بعدك - [00:05:36](#)

هذه قرينة دالة على الخصوصية وبناء على ذلك فان الاصل فان الاصل بالنظر لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقريب الاصل فيه هو العموم - [00:06:01](#)

الاصل فيه هو العموم ولا يقصر على الخصوصية الا اذا دل دليل على ذلك يعني على الخصوصية ومن اجل ذلك قال العلماء العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهذه المسألة - [00:06:28](#)

التي سأل عنها هذا السائل هي فرع من الفروع اه المتفرعة عن هذه القاعدة الخطاب موجه من الرسول صلى الله عليه وسلم الى معاذ ابن جبل وتوجيه هذا الخطاب منه صلى الله عليه وسلم الى معاذ لم يقتصر بما يدل على خصوصية - [00:06:55](#)
معاذ بهذا الدعاء وبناء على خلوه عن القرينة فانه يرجي فانه يكون وفرعا من فروع الاصل وهو انه يقوله اي فرد من افراد المصلين هذا من جهة الافراد. وكذلك من جهة دبر الصلاة سواء - [00:07:26](#)

اكان هذا مثلا يقوله الشخص في بعد الفريضة او يقوله ايضا بعد النافلة يعني لو قاله بعد النافلة فليس في ذلك شيء هو جاء في الفريضة لكن لو قاله الشخص بعد النافلة وقال اللهم اعني على شركك وذكرك - [00:07:53](#)
حسن عبادتك فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا ويقول في قرية تمر طريق في قرينتنا تمر السيارات من وسط المقابر. فهل علينا اثم والحال ما ذكر؟ ام توجهونا الى شيء اخر - [00:08:16](#)
جزاكم الله خيرا اليوم حرمة الميت كحرمته وهو حي. فالواجب هو تصوير هذه المقابر ومنع الارجل ومنع الدواب ومنع السيارات من استطرافها وهذا امر موجه الى حكومة البلد التي فيها المقابر هذا من جهة - [00:08:39](#)

وكذلك في الجهة المتفرعة عن الحكومة التي ترتبط بها المقابر. وكذلك عموم الناس فهذه ثلاث جهات كل عليه نصيبه من الاثم اذا قصر في اداء الواجب عليه. اما الذين يستطرقونها بالفعل فهؤلاء عليهم اثم عظيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:10](#)

الانسان عن عن دعاء القنوت في صلاة الفجر او في صلاة الوتر. هل يسجد سجود السهو؟ ام انه لا يسجد الجواب دعاء دعاء الانسان في القنوت عندما يوتر عندما يوتر - [00:09:42](#)
في اول الليل او يوتر في اخر الليل ان دعا الحمد لله ونسأل الله ان يقبل منه وان لم يدعوا فليس عليه في ذلك بأس وليس لتركه لهذا الدعاء سجود - [00:10:04](#)

سهوا اما القنوت في صلاة الفجر فهذا له له اسباب خاصة وبالله التوفيق جزاكم الله خير واحسن اليكم عندما يأتي الانسان للصلاة مع جماعة. اذا اتى وقد صلوا ركعة. هل يشرع بعد تكبيرة الاحرام - [00:10:25](#)

في قراءة الفاتحة ام يبدأوا ام يبدأوا بقراءة دعاء الاستفتاح؟ جزاكم الله خيرا. الجواب اذا جاء اذا جاء مسبوق وكبر مع الامام فانه يدخل معه واذا كان الامام قائما فانه يكبر ويستفتح ويقرأ الفاتحة يعني المأموم يكبر - [00:10:45](#)
ويستفتح ويقرأ الفاتحة وبالله الثوب. جزاكم الله خيرا في صلاة السنة. هل يقرأ الانسان دعاء الجواب دعاء الاستفتاح مشروع لصلاة الفريضة ومشروع في صلاة النافلة وبالله التوفيق الله خيرا اذا اتى الانسان لصلاة الجمعة. وعندما يدخل المسجد هل يجوز له ان يسلم على من في المسجد - [00:11:13](#)

يجوز لهم ان يردوا عليه السلام ام بماذا توجهوا للناس جزاكم الله خيرا؟ الجواب اذا دخل الشخص المسجد سواء في يوم او في غير يوم الجمعة فانه يسلم يقول السلام عليكم - [00:11:45](#)

ولا فرق في ذلك بين الجمعة وبين غيرها من الصلوات وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين ميم سين يقول كيف يسجد للسهو من نسي الركوع في ركعة من الصلاة؟ وكذلك اذا نسي شخص سجدة من السجدين - [00:12:02](#)
كيف يسجد للسهو؟ جزاكم الله خيرا. الجواب الركوع ركن من اركان الصلاة والسجدة ركن من اركان الصلاة ومن القواعد المقررة ان الركن لا يجبر بسجود السهو فلتبطلوا الركعة التي ترك فيها هذا الركن وتكون الركعة التي بعدها - [00:12:22](#)
عنها الشخص اذا فرضنا انه ترك ركوعا او ترك سجدة من سجدي ركعة من الركعات وصلى وانتهى فان صلاته لا تكون صحيحة بالنظر

الى فقدتها لركن من اركانها. وبناء على ذلك فانه يعيد الصلاة - 00:12:55

من اولها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما هي النفس اللوامة؟ اي ما هي مواصفاتها؟ وما الفرق بينها وبين النفس

المطمئنة وكيف السبيل للنفس المطمئنة الجواب النفس موصوف - 00:13:22

وكلمة مطمئنة وكلمة لوامة وكلمة امارة بالسوء هذه صفات لهذه النفس وهذه الصفات عبر عنها بهذه التعبيرات المختلفة مع ان

الموصوفة واحد الصفات متعددة والموصوف واحد وتعدد هذه الصفات راجع - 00:13:48

الى الوظيفة التي تؤديها النفس الوظائف التي تؤديها النفس تارة تكون هذه الوظائف متمشية مع امتثال اوامر الله واجتناب النواهي

فلا تسلكوا هذه النفس مسلك الافراط ولا تسلك مسلك التفريط - 00:14:45

بل تكونوا ممثلة على الوجه الصحيح راضية ثواب الله تخاف عقابه هذه نفس مطمئنة ووصفت بهذا الوصف لامثالها للاوامر

واجتنابها من نواهي ولهذا يقال لصاحبها يا ايته النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - 00:15:34

ادخلي في عبادي وادخلي جنتي فهذا جزاء للنيل صاحب النفس التي تكون متصفة لهذا عندما تخرجوا هذه النفس عن الطريق

المستقيم تخالف اوامر الله جل وعلا وتفعل ما حرم الله جل وعلا - 00:16:15

تترك الصلاة الزكاة الصيام تشرب الخمر تفعل الزنا الى غير ذلك من الامور المخالفة لاوامر الله جل وعلا والمتبعة لما نهى الله جل وعلا

عنه هذه تكون موصوفة بانها امارة - 00:16:54

بالسوء لماذا؟ لان العمل الذي تعمله في باب النواهي من الاعمال السيئة وما تتركه من ما امر الله جل وعلا يكون هذا الترك من الاعمال

السيئة وعلى هذا الاساس تكون هذه النفس امارة بالسوء - 00:17:28

ولهذا في قصة امرأة العزيز قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم النفس اللوامة بعدما

تقع النفس الامارة بالسوء تقع في المخالفة - 00:18:02

يعني تترك الصلاة تفعل الزنا تفعل شرب الخمر وما الى ذلك بعدما تنتهي من الوقوع في هذا الامر تأتي وظيفة النفس اللوامة تلوم

صاحبها كيف يقدم على ترك اوامر الله وعلى فعل ما نهى الله جل وعلا عنه - 00:18:31

والنفس اللوامة تكون بتسليط النفس اللوامة من جهة والامارة بالسوء من جهة ثانية تكون من تسليط الشيطان من تسلط الشيطان

على الانسان ومن ومن اتباع الهوى. فتجتمع هذه الامور الثلاثة على الشخص النفس الامارة بالسوء والهوى والشيطان - 00:18:58

ثم بعد ذلك تأتي النفس اللوامة بتسليط من الشيطان تلوم صاحبها وعلى العاقل ان يتنبه لنفسه وان يكون حريصا كل الحرص على

اتباع اوامر الله جل وعلا وعلى ترك نواهي - 00:19:28

لان ما يفعله من خير فهو له وما يتركه مما نهى الله جل وعلا عنه يبتغي بذلك وجه الله جل وعلا ويخاف عقابه هذا ايضا اجره له

فهذه الاعمال اجرها رادع اليه - 00:19:59

والاثم الذي يترتب على هذه الاعمال اثم عليه. فينبغي للعاقل ان تكون تصرفاته اسبابا لحصول الثواب له. ولا تكون اسبابا لحصول

الاثم عليه. ويسأل الله جل وعلا الاعانة على ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل ويقول من حلف بالله -

00:20:23

كذبا حلف انه لم يرى شيئا وقد رآه. ما كفارتها لليمين الجواب لا يجوز للانسان ان يحلف بالله كاذبا واذا حلف بالله كاذبا فهذه معصية

من المعاصي عليه ان يتوب - 00:20:55

الى الله جل وعلا والا يعود الى مثل هذا العمل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. شخص لم يصلي عشر ايام او يزيد بسبب مرضه

وبسبب قيامه بعملية جراحية. كيف يقضي الصلاة التي فاتت؟ وهل يقضيها مع الفروض؟ والسنن المؤكدة ام - 00:21:19

كيف توجهونا؟ وهل يقضي الوتر عن كل يوم؟ وكيف يقضيه؟ وكذلك الشفع. جزاكم الله خيرا الجواب اما بالنظر للفرائض التي تركها

فانه يقضيها قضاء مرتبا بمعنى انه يقضي صلوات اليوم الاول - 00:21:42

ثم صلوات اليوم الثاني ثم الثالث وهكذا اما ما يتعلق بالرواتب وبالوتر وما الى ذلك فهذا اجره مكتوب له لان الانسان عندما يمرض

ويكون يعمل شيئا من الفراغ من النوافل مثل الرواتب ومثل صلاة الضحى ومثل صلاة الليل - [00:22:05](#)

ويكون عاجزا عنها يكتب له اجرها. اما الفرائض فانه يقضيها وبالله التوفيق الله خيرا كيف تمسح المرأة على رأسها اثناء الوضوء؟ هل يكتفى بمسح مقدمة الرأس ثم التكملة على الطرحة التي توضع - [00:22:31](#)

وعلى الرأس وجهونا جزاكم الله خيرا. الجواب ان المرأة تمسح على جميع رأسها كالرجل لانه لا فرق بينهما والمسح على الطرحة لا يجزئ وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا كيف يكون الطريق لكي يكون - [00:22:51](#)

القلب سليما الجواب سلامة القلب ثمرة من ثمرات امتثالي اوامر الله واجتناب نواهيه امتثال الاوامر واجتناب النواهي هو الزاد الذي يتزود به الشخص ومن ثمرات هذا الزاد سلامة قلبه وبيتعد عن - [00:23:11](#)

الامور التي من شأنها ان تضر بقلبه فان العبد اذا عصى الله نكتت في قلبه نكتة سوداء والمعصية قد تكون بترك واجب من الواجبات وقد تكون بفعل محرم من المحرمات - [00:23:56](#)

ولهذا الله جل وعلا يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى التقوى امتثال اوامر الله واجتناب نواهيه هذا هو الزاد الطيب الذي يزود به الانسان قلبه اما تزويد الانسان قلبه بالمعاصي - [00:24:21](#)

لترك الاوامر او بفعل ما حرم الله جل وعلا فهذا تزويد للقلب بما يضره لا بما ينفعه. وكون الشخص يشغل فيما تعود على قلبه بالزاد الطيب لا شك ان هذا هو المتعين عليه. ولا يجوز له ان يشغل بما يزود - [00:24:46](#)

قلبه بالزاد الخبيث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا مقيمة في الرياض رمزت الى اسمها بالحروف تقول انصحوني ماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ زوجي يسلم على الحريم مع علمه ان ذلكم حرام - [00:25:19](#)

نصحته كثيرا بعدم السلام. وهو يعرف الاحاديث الدالة على العقاب في الآخرة. ولكنه رد علي بانه عندما مد يدها الواحدة منهن يتحرج منها ويسلم باطراف اصابه. جزاكم الله خيرا الجواب لا يجوز للرجل ان - [00:25:39](#)

يصافح امرأة يجوز له ان يتزوجها لا يجوز له ان يصافح امرأة يحل له الزواج بها ويسعه ما وسع الرسول صلى الله عليه وسلم فما مست يده يد امرأة لا تحل له - [00:26:02](#)

ولما كانت بيعة النساء بايعهن كلاما. والله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فاذا سلمت عليه المرأة يرد عليها السلام بالكلام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر - [00:26:35](#)

الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:27:00](#)

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى - [00:27:20](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:40](#)